

**الخط العربي
المرحلة الثانية
قسم التربية الفنية**

خط الرقعة

نشأة الكتابة العربية و تطورها :

الكتابة لم تكن بالشكل المتعارف عليه الآن، و لكنها مرّت بعدة مراحل طويلة عبر التاريخ و ذلك تبعاً لتطور حياة الإنسان و بيئاته المختلفة حتى وصلت إلى ما هي عليه في هذا العصر، و تتفق الدراسات على أن ظهور أول كتابتين كان في الشرق الأوسط الأدنى القديم، و قد قدّم للعالم أول كتابتين هامّتين، و هما الكتابة المسمارية و الكتابة الهيروغليفية في مصر.

و يؤكد الباحثين أن البداية الحقيقية للكتابة كانت في بلاد الرافدين ثم تبعتها مصر بفترة متقاربة، فالكتابة المسمارية ظهرت في العراق، و عثر عليها من خلال بعض الألواح الطينية التي وجدت في الحفريات القديمة جنوب العراق، و أكدوا أنها ترجع لعهد السومريين الكتابة الهيروغليفية في مصر، و تذكر بعض المصادر أن المصريين القدماء قد اقتبسوها من السومريين عن طريق الاختلاط بين الحضارتين، و قد استخدمها المصريون لمدة تزيد على ٣٠٠٠ سنة، و قد استخدموا تلك الكتابة بشكل رئيسي في النقوش الدينية على المعابد و النصب التذكارية الحجرية و لتسجيل كلمات و أفعال الشخصيات و الاسر الملكية.

أن الكتابتين السومرية و الهيروغليفية تمثلان المراحل التي مرّت بها العملية الكتابية حتى وصلت إلى الأبجدية المتعارف عليها الآن، و كان الوقت التي ظهرت فيه الكتابة، نهاية لعصر ما قبل التاريخ المدون و بداية التاريخ المكتوب، و كانت الكتابة في أشكالها البدائية ثم المتطورة، المرحلة الفاصلة بين عصور ما قبل التاريخ و بداية التاريخ المدون، و هذه المراحل المختصرة:

- ١ _ المرحلة التصويرية
- ٢ _ المرحلة التصويرية الرمزية
- ٣ _ المرحلة الصوتية أو المقطعية
- ٤ _ المرحلة الأبجدية

١_ الكتابة العربية في ظلّ الجاهلية:

اختلف المؤرخون، هل كان العرب يعرفون الكتابة أم لا، فمنهم من فهم لفظ الجاهلية، فهمًا ضيقًا، و أجحف في حقّها، فقالوا: إنّ العرب لم تعرف الكتابة، ولا القراءة، و لا العلوم، و غاب عن أذهانهم أن لفظ الجاهلية أطلق عليهم من منظور ديني، حيث الجهل بتوحيد الله والإيمان بالله، والجهل بالديانات السماوية، فالأمية التي وسمها بهم القرآن الكريم أمية في الدين، و إلا... فإن العرب كان لديها من العلوم بمقدار لا بأس فيه، وفي شأن الكتابة يقول الدكتور عمر فروخ: (ومع أنّ عرب الجاهلية لم يكونوا أهل كتابة، فإنّ الكتابة عندهم لم تكن نادرة كما يميل بعضهم، لقد كان العرب يكتبون بينهم العقود والمواثيق، ويكتبون الرسائل في بعض الأحوال، و يبدو أن الشعراء كانوا يدونون أشعارهم أيضًا، و مع أنّ الكتابة معروفة في الجاهلية، فإنها لم تكن مألوفة، وخصوصًا في البادية)، و لعلّ السبب في هذا، ما فرضته طبيعة الحياة الجاهلية، من تنقل و ترحال، و اشتغال بالتجارة.

و جاء القرآن يحاكي العرب بما يفهمونه ويعرفونه، فذكر القلم و الكتاب، و الألواح، و ما كان الله ليخاطب قومًا بشيء لا يعرفونه، فقال تعالى مخاطبًا نبيه - عليه الصلاة والسلام - (اقرأ باسم ربك الذي خلق) [العلق: ١]، وقال تعالى: (وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الفرقان: ٥].

و الآيات التي تدلّ على هذا كثيرة في القرآن الكريم، و لما جاء الإسلام كان في قريش سبعة عشر رجلًا كلهم يكتب، و كانت الشفاء بنت عبد الله العدوية تحسن الكتابة، و كان في المدينة يهودي من يهود ماسكة قد علمها، فكان يعلمها الصبيان، فجاء الإسلام وفي المدينة بضعة عشر يكتبون، منهم سعيد بن زرارة، والمنذر بن عمرو، و أبي بن كعب، و زيد بن ثابت، و رافع بن مالك، و أسيد بن حُضير، و معن بن عدي، و أبو عبس بن كثير، و أوس بن خولي، و بشير بن سعد.

و يروى أنّ في الجاهلية معلمين، يعلمون الناس القراءة والكتابة، و ضروريًا من العلم، و قامت في مكة والمدينة، و الطائف و الحيرة و الأنبار وغيرها، و غيرها- مدارس يتعم فيها الصبيان الكتابة العربية، و لعلّ عدي بن زيد العبادي، يعدّ شاهدًا على هذا، إذ تعلم في الكتاب الخطّ العربي، ثم الخطّ الفارسي.

نماذج من بعض الحروف في الكتابة العربية الاولية



أنواع الخط العربي

ثلث

نسخ

رقعة

كوفى

حر

ديوانى

فارسی

خط الرقعة

هو أحد الخطوط التي ابتكرها الأتراك العثمانيون . و وضع قواعده ممازبك المشهور وذلك في عهد السلطان عبد المجيد خان سنة ١٢٨٠ هـ . وسبب تسميته بالرقعة ربما يرجع إلى أنه كان يكتب على رقعة من الجلد وغيره . وأشهر من أجاده من الأتراك محمد عزت .

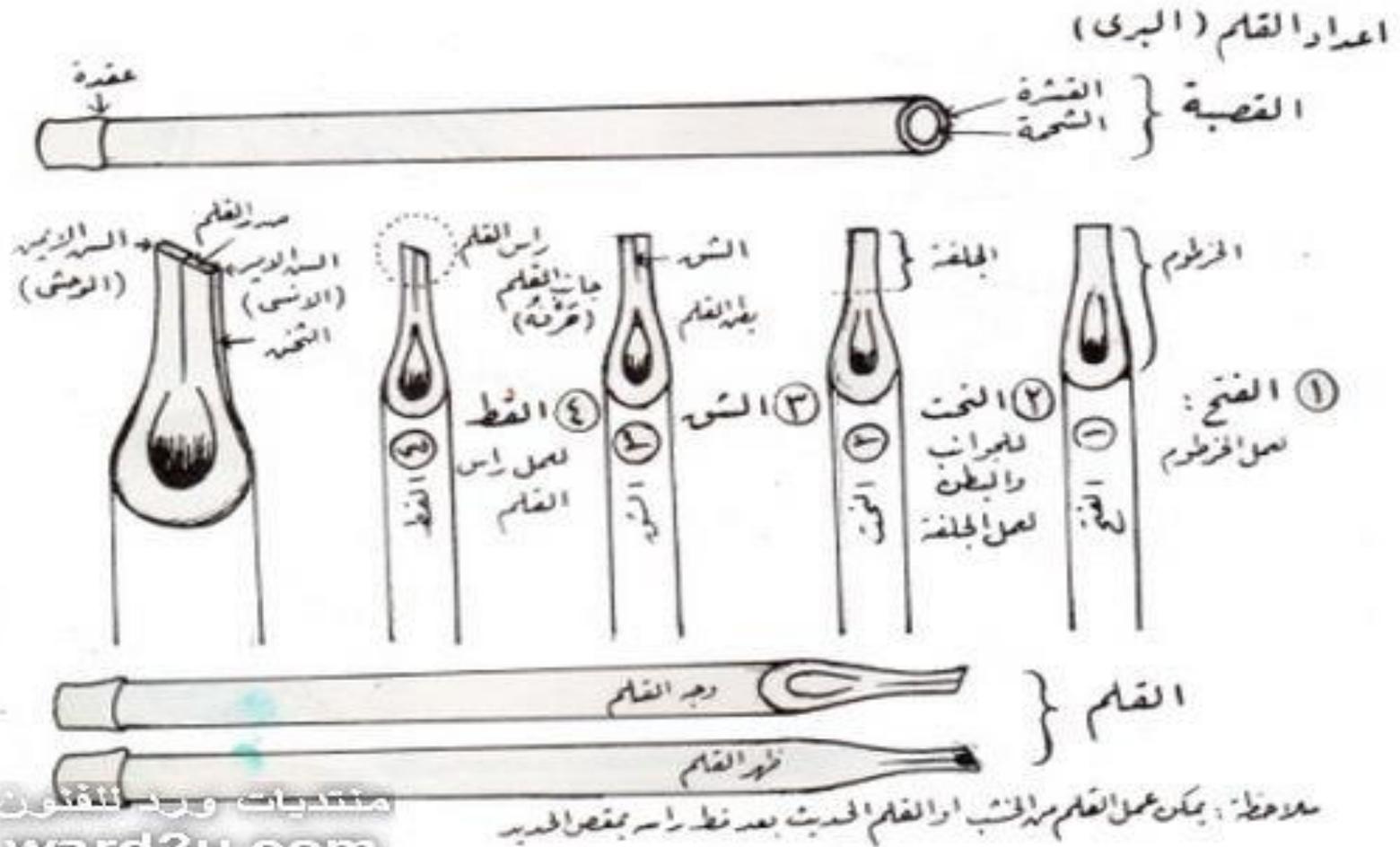
بعض خصائص ومميزات خط الرقعة :

- ١- سهولة الأداء مما يساعد المتعلم على إتقانه فيه في وقت قصير .
- ٢- يمتاز بقصر حروفه . ولهذا يساعد في سرعة الانجاز . وهو من الخطوط المعاصرة التي كتبت في معظم الدول العربية .
- ٣- لا يبدو جميلاً بكثرة التشكيل . ولا يتقل إلا الضرورة .
- ٤- كل مقدار أفقي بين الحروف يعتبر شيئاً سواء أكانت في أول الكلمة أو في وسطها .
- ٥- اتجاهات الأجزاء الأفقية للأصرف مائلة قليلاً إلى الأسفل من الجهة اليسرى .
- ٦- كتبت جميع أحرفه على إسطر ماعد ج ح خ ع غ م ن في حالات معينة .

المفردات :

أ ت ث ج د هـ ز ح ط ي
ص ض ط ظ ع ف و ك م
ل ن هـ و هـ و هـ و هـ
تمت المفردات
مختار

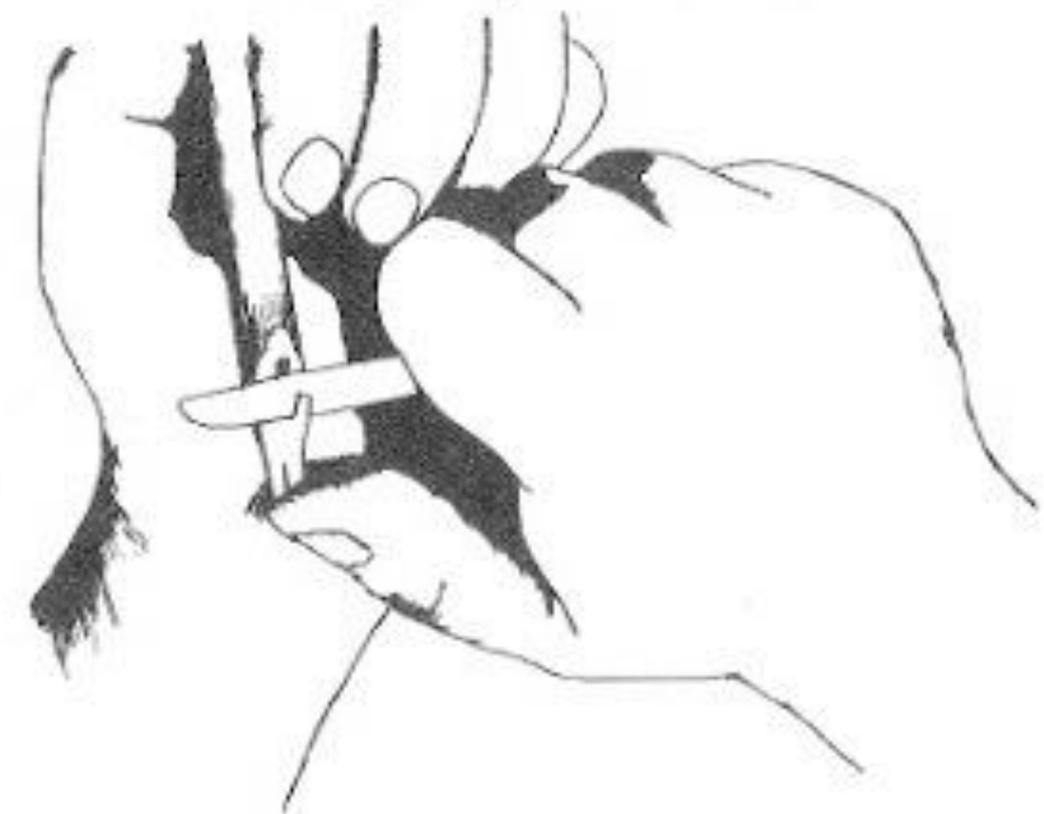
كيفية اعداد القلم (القصبه)



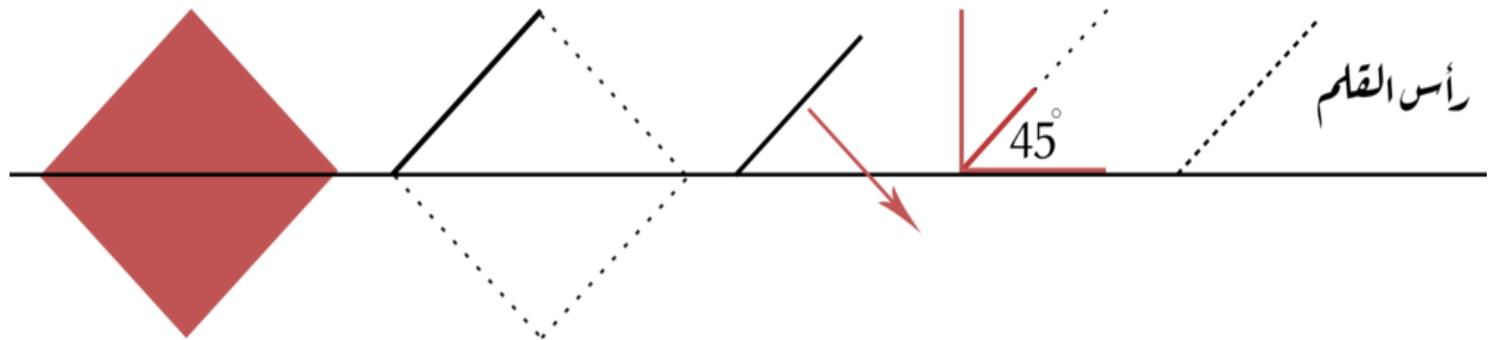
كيفية البري واعداد قلم الخط أو (القصبه)



وهذه عملية البري - اعداد القلم - موضحة بالصورة :

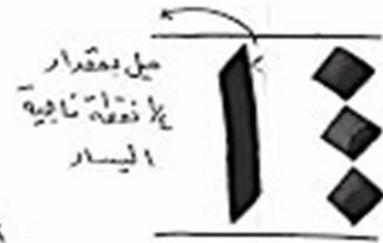


كيفية مسك قلم الخط أو (القصبية) ورسم النقطة والتي هي وحدة قياس الحرف العربي



حروف خط الرقعة

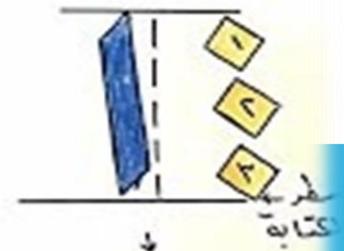
حروف الالف والباء والجيم



طول حرف الالف
٣ نقاط



مثل بداية حرف الالف



يكتب بثلاثي مثل
الجم



حروف خط الرقعة

حروف الميم والنون والواو

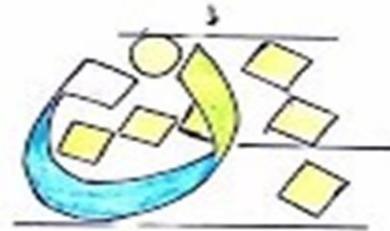


ط مثل رأس المقاد تقاماً

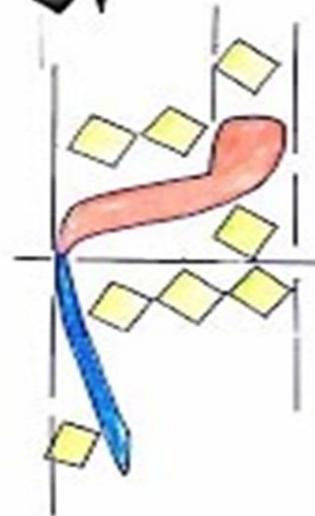


خطها أصغر من خط 7

يشبه رقمه واحد ← 1



القاسم المشترك
في جميع الحروف



سطر الكتابة ←

مقدار الشدول
من السطر ←

حروف خط الرقعة

حروف الدال والراء والسين



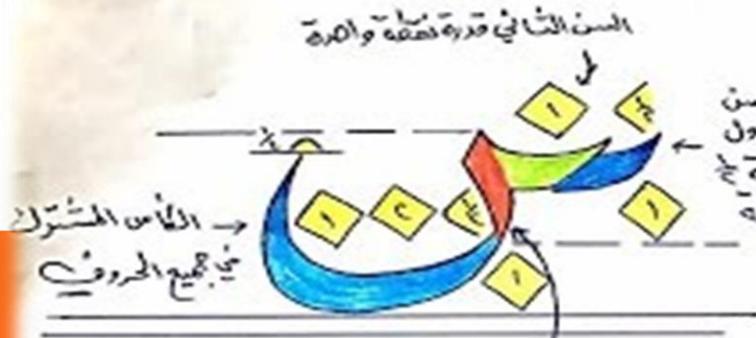
حرف السين لا ينزل عن السطر



شكل حرف الدال



يشبه تماماً بداية حرف الباء + ب



السن الأول مقادير لطفة واحدة



هذا الجزء يشبه رقم ٥ + ! ولكن بشكل مقلد

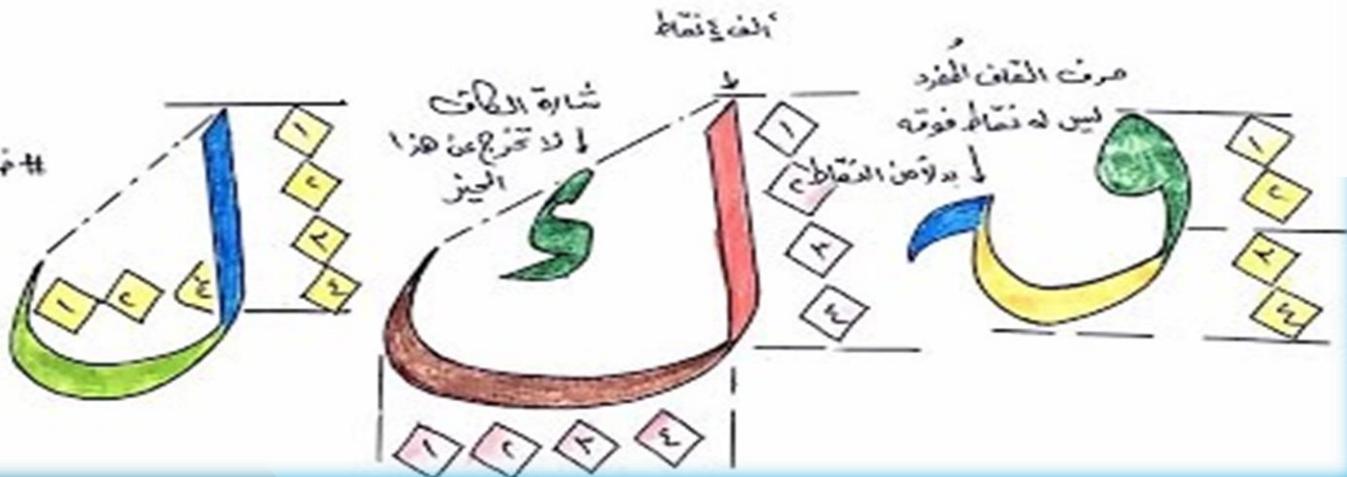
خطي. أسس من خطي. 3

حروف خط الرقعة

حروف القاف والكاف واللام



حرف القاف المفرد



حروف خط الرقعة

توضيح لبعض الحروف

حرف الدال مفردا ومتصلا كما مبين
في أدناه

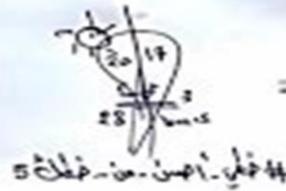
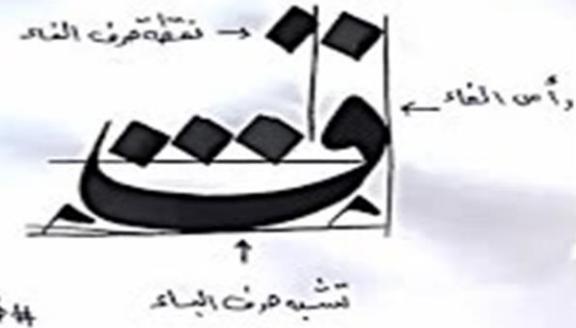
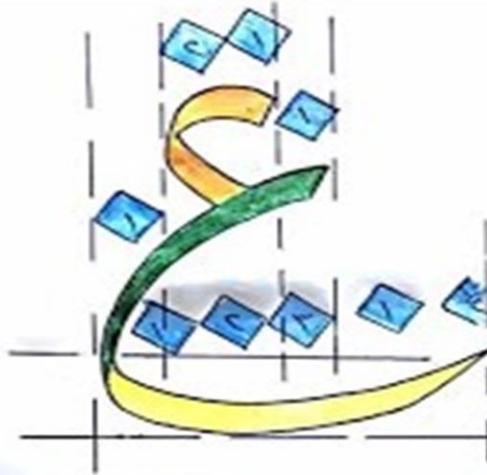
الأسهم هنا إتجاه القصبه
وبدرجة 45



ينزل حرف الدال عن الحركة المتصلة به قليلا
حتى يستقر على السطر ويرسم آخره كما الراء
والواو

حروف خط الرقعة

العين والفاء



حروف خط الرقعة

النقطة والهمزة



الهمزة



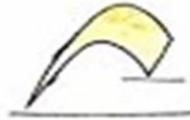
ثلاث نقاط



التعجان



نقطة فوق
الرقعة



حروف خط الرقعة

كيفية كتابة البسمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ